

رئيس الوزراء العراقي يتوجه إلى واشنطن لبحث التهدة الإقليمية



بغداد: زيدان الربيعي، وكالات

قال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس السبت، إن بلاده ترغب ببناء شراكة استراتيجية مستدامة مع الولايات المتحدة قائمة على الاحترام المتبادل وحفظ أمن العراق وسيادته ووحدة أراضيه.

وأوضح السوداني، في كلمة قبل توجهه إلى الولايات المتحدة حيث يلقي غداً الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن الزيارة تأتي في ظرف دقيق وحساس على مستوى العلاقات مع واشنطن، وفي ظل الظروف التي تشهدها المنطقة وما يحصل في الأراضي الفلسطينية من جرائم تجاه الأبرياء، فضلاً عن المخاوف من اتساع نطاق الصراع.

وأضاف أنه «سيبحث مع الرئيس بايدن ظروف المنطقة وما تشهده من تصعيد والدور المشترك في العمل على التهدة». «ومنع الصراع من الاتساع بما يؤثر في مجمل الاستقرار في العالم».

وأشار السوداني إلى أنه سيناقش مع بايدن أيضاً عمل اللجنة العسكرية العليا بين العراق والتحالف الدولي الهادف

للوصول الى جدول زمني لإنهاء مهمة التحالف والانتقال الى علاقات ثنائية مع الدول المشاركة في التحالف.

وأكد رغبة بلاده بالانتقال بالعلاقات مع الولايات المتحدة الى مرحلة جديدة تتضمن تفعيل بنود اتفاقية الاطار الاستراتيجي بما يتماشى والبرنامج الحكومي مع التركيز على الإصلاحات الاقتصادية والمالية والشراكات المنتجة مع مختلف دول العالم.

ويرافق السوداني في زيارته الرسمية إلى واشنطن وفد حكومي ونيابي يضم عدداً من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والمستشارين، إضافة إلى ممثلين من القطاع الخاص من رجال الأعمال والصناعيين المتخصصين في مختلف القطاعات، حيث سيجري مباحثات موسعة مع المسؤولين الأمريكيين تخدم العلاقات الثنائية، ومناقشة مجموعة من الملفات الاقتصادية والمالية والتجارية والأمنية، فضلاً عن ملفات تخصّ التعليم والثقافة وغيرهما، كما تتضمن الزيارة توقيع عدد من العقود الاستثمارية مع كبريات الشركات الأمريكية.

وتتضمن الزيارة لقاءات مع وزراء الخارجية والدفاع والخزانة الأمريكيين فضلاً عن مستشار الأمن القومي وغرفة التجارة الأمريكية وكبار المسؤولين في الشركات النفطية والصناعية.

كما سيعقد خلال الزيارة الاجتماع الأول للجنة التنسيق العليا (إتش سي سي) المشتركة بهدف المضي في تفعيل اتفاقية الاطار الاستراتيجي في محاور الطاقة والتعاون المصرفي والمالي والنقل ومكافحة الفساد واسترداد الأموال العراقية وقطاع الأعمال، إضافة الى التعليم والثقافة.